

دَأْبَعْتُ مَا عَلِقَ عَلِقًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ يَوْمَ أَمُوتَ وَلَيْسَ  
 فِي قَلْبِي حَبْ لِبِئْسَ طَاعَتِ اللَّهِ وَبِعِضِ الْأَهْلِ نَعِيبِهِ اللَّهُ  
 مَا نَفَعَنِي ذَلِكَ شَيْئًا وَقَالَ ابْنُ السَّمَاكِ عِنْدَ مَوْتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ  
 تَعْلَمُ أَنَّ إِذَا كُنْتُ غَضِيْبِكَ فَأَنْفِ احْبَبْتُ مِنْ يُطِيعُكَ فَأَجْعَلْ  
 ذَلِكَ ضَرْبَةً لِي الْبَيْتِ قَالَ لَحْنٌ عَلَى صِدْقِهِ يَا ابْنَ آدَمَ لَا  
 يُغْفَرُ لَكَ قَوْلُكَ مَنْ يَقُولُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتُ فَإِنَّكَ تَلْتَمِزُ الْحَقَّ  
 الْأَبْرَارَ إِلَّا بِأَعْمَالِهِمْ فَإِنَّ الْبُهْرَةَ وَالنَّصَارَةَ يَحْتَبُونَ أَنْبِيَاءَ هُج  
 لِيَسْمَعَهُمْ وَهَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ مَجْرُورَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مُوَافِقَةٍ  
 فِي بَعْضِ الْأَعْمَالِ أَوْ كَلِمَاتٍ لَا يَنْفَعُ وَقَالَ الْفَضِيلُ فِي بَعْضِ كَلِمَاتِهِ  
 هَاهُ تَرِيدُ أَنْ تَسْكُنَ الْفِرْدَوْسَ وَتَجَاوِرَ الرَّجُلَانِ فِي حِرَارِهِ  
 مَعَ الْبَيْتِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ يَا عَمَلِ عَمَلَتُ

بأى شهوة

بِأَيِّ شَهْوَةٍ تَدْرِكُهَا يَا غَيْظُ كَفَيْتُهُ يَا رَحِيمُ قَا طَعَةَ وَصَلْتَهَا  
 يَا زَلَمَ لِأَحْيِكَ عَفْوَتْهَا يَا قَرِيبُ بَاعْدَتْهُ فِي اللَّهِ  
 يَا بَعِيدُ مَدَّ بِنْتَهُ فِي اللَّهِ وَيُرْوَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ  
 وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَلْ عَمِلْتَ عَمَلًا قَطُّ وَقَالَ  
 اللَّهُ صَلَّى لَكَ وَصَمْتُ لَكَ وَصَدَّقْتُ لَكَ فَقَالَ  
 إِنَّ صَلَوَاتِكَ بَرَكَةٌ وَالصُّومُ جَنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ ظِلٌّ  
 وَالذِّكْرُ نُورٌ فَأَيَّ عَمَلٍ عَمِلْتَ يَا فَقَالَ مُوسَى اللَّهُمَّ دَلَّنِي  
 عَلَى عَمَلٍ هُوَ لَكَ قَالَ يَا مُوسَى هَلْ وَاللَّيْلِ لِي وَرَبِّمَا قَطُّ  
 هَلْ عَادَيْتَ لِي عَدْوًا قَطُّ فَعَلِمَ مُوسَى أَنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ  
 الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَوَاتُ رُجُلًا  
 قَامَ بَيْنَ الذِّكْرِ وَالْمَقَامِ يُعْبَدُ اللَّهُ سَبْعِينَ سَنَةً لَبِعْتَهُ اللَّهُ